

طبقات الصوفية

@ 412 على أختي بشر الحافي ويسمع من مسائلهما ويبصر طريقتهما .

قالت زبدة أخت بشر أثقل شيء على العبد الذنوب وأخفه عليه التربة فما له لا يدفع أثقل شيء بأخف شيء .

وقال مضغة أخت بشر لمولاة دخلت عليها أعجب ما فيك أنك لا تهتدين إلى الطريق ولست تطلبين الطريق إليه .

52 - 53 عبدة وآمنة أختا أبي سليمان الداراني .

كانتا من العقل والدين بمحل عظيم .

قالت عبدة أخت أبي سليمان الزهد يورث الراحة في القلب وسخاء النفس بالمال .

وقالت عبدة العاقل من يحفظ صلاح إخوانه لا من يتبع مرادهم .

وحكى أحمد بن أبي الحواري عن أبي سليمان قال سمعت أختي آمنة تقول الفقراء كلهم أموات إلا من أحياه بعز القناعة والرضا بفقره .

54 عائشة امرأة أحمد بن السري المروزي .

دخلت على أبي عثمان وأنزلها أبو عثمان في داره .

سمعت عائشة تقول من لم يحرص على التكبيرة الأولى والجماعة فهو على الصلاة أقل حرصا .

سمعت أبا محمد يقول سمعت عائشة تقول عقل العارف مرآة قلبه وقلبه مرآة نفسه وروحه مرآة عقله وسره مرآة روحه والتوفيق نور المرآة ودقة البصيرة في المرآة يظهر الخطأ من الصواب .

سمعت أبا منصور محمد بن أحمد بن عبدان المروزي يقول سمعت عائشة تقول ما أكلت قط

أتهنى بها إلا أكلة مع فقير أو في متابعة فقير أو في مشاهدته